October 2009

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

# المؤتمر

## الدورة السادسة والثلاثون

## روما، 18 – 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2009

## تقديم جائزة إدوار صوما للفترة 2008–2009

1– اعتمد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته السابعة والعشرين في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 1993 القرار رقم 93/2 الذي أنشأ بموجبه جائزة تضيف إلى المنظمة معلما بارزا جديدا ودائما وتُمنح لمؤسسة وطنية أو إقليمية تكون قد نفذت بكفاءة مميزة، خلال الفترة المالية السابقة لانعقاد المؤتمر، مشروعا ممولا من برنامج التعاون التقني. وتحمل الجائزة اسم الدكتور إدوار صوما وهي مخصصة للأهداف التي عمل على تحقيقها. وتُمنح الجائزة كل سنتين.

2– وتتكون هذه الجائزة من (1) ميدالية نقش عليها اسم المؤسسة الفائزة؛ (2) شهادة تتضمن عرضا لانجازاتها؛ (3) جائزة نقدية قدرها 000 25 دولار أمريكي؛ (4) السفر الى المقر الرئيسي للمنظمة في روما لمثل المؤسسة الفائزة من أجل المشاركة في احتفال منح الجائزة واستلامها نيابة عن تلك المؤسسة.

### اختيار المؤسسة الفائزة

3– تختار المؤسسة الفائزة لجنة الاختيار الخاصة بجائزة إدوار صوما، برئاسة المدير العام؛ وتتألف هذه اللجنة من الرئيس المستقل للمجلس ورئيس لجنة البرنامج ورئيس لجنة المالية. وهي تختار الفائز من قائمة بأفضل المرشحين التي تضعها لجنة فاحصة مخصصة ومشتركة بين الإدارات ويرأسها نائب المدير العام، وتضم المديرين العامين المساعدين لجميع الإدارات في المقر الرئيسي، ومدير شعبة العمليات الميدانية، بالإضافة الى رئيس دائرة برنامج التعاون التقني الذى يقوم بأعمال أمين اللجنة.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.
ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.
ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

4– تقدم المؤسسات القطرية الترشيحات للجائزة إى ممثلي المنظمة أو إلى الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حسب مقتضى الحال، لإقرارها ورفعها من ثمّ إلى الإدارة التقنية المسؤولة عن الدعم التقني للمشروع. كما يجوز لممثلي المنظمة أو الممثلين الإقليميين للمنظمة أو الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حسب مقتضى الحال، أن يتقدموا بالترشيحات إلى الإدارة الفنية المعنية مباشرة.

## منح الجائزة

5– يمنح المدير العام الجائزة إلى ممثل المؤسسة الفائزة خلال حفل رسمي يُقام في مطلع كل دورة عادية من دورات المؤتمر. وستُمنح الجائزة عن فترة السنتين 2008–2009 في الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة خلال الحفل الذي سيُقام يوم 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

6– وستمنح الجائزة هذا العام إلى **إدارة مصايد الأسماك، وزارة البيئة والموارد السمكية، تشاد**، على قيامها بتنفيذ مشروع برنامج التعاون التقني لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الكشف الصحي وتحسين جودة المنتجات السمكية في بحيرة تشاد ونهر شاري: TCP/CHD/3003 – «Renforcement des capacités nationales en inspection sanitaire et amélioration de la qualité des produits halieutiques du lac Tchad et du fleuve Chari».

7– وقد تميّزت هذه المؤسسة من بين المرشحين العشرة الأخرين بدقة توقيت تنفيذها للمشروع رغم الأوضاع السائدة في البلاد آنذاك والتي أدّت إلى إرجاء بعض الأنشطة؛ هذا بالإضافة إلى قدرتها على كسب دعم الشركاء الرئيسيين والترويج لأساليب عمل تكنولوجية ومنهجية جديدة كانت وراء نجاح المشروع الذي فاق بأشواط ما استثمرته المنظمة فيه.

8– وكان الغرض من مشروع برنامج التعاون التقني تعزيز القدرات الوطنية في مجال الرقابة الصحية وترشيد استخدام المنتجات السمكية. وأفضى المشروع إلى صياغة أنظمة وطنية ترعى إنتاج منتجات سمكية مأمونة وعالية الجودة وقابلة للتسويق، وتسويقها؛ وحظي المشروع بموافقة جميع أصحاب الشأن في القطاع وجرى تعميمه على نطاق واسع. وأمكن من خلاله تعزيز القدرات التشغيلية للعاملين في مرحلة ما بعد الصيد من خلال تدريب عشرين (20) من موظفي الإرشاد وسبعة (7) من مفتشي الأسماك وسبعين (70) من العاملين في القطاع السمكي، كانت نسبة 95 في المائة منهم من النساء. أما في مجال تحسين التكنولوجيا المستخدمة في مرحلة ما بعد الصيد، فقد أمكن بفضل المشروع بناء سبع (7) منصات للعرض/الاختبارات التجريبية وأربع (4) غرف لحفظ الأسماك المجهّزة وخمس عشرة (15) حاوية معزولة حرارياً وخمسة وثلاثين (35) من أسطح التجفيف وسبعة (7) أفران Banda متطوّرة للتدخين وغيرها من التجهيزات. وعلاوة على ذلك، حفّز المشروع العمل الجماعي من خلال تدعيم خمس وعشرين (25) جمعية ناشطة في مجال عمله.

9– ووضعت إدارة مصايد الأسماك مسألة تنفيذ المشروع في صدارة أولوياتها من خلال دعم بناء آليات مؤسسية تشارك فيها جميع الدوائر الوزارية المعنية بالرقابة الصحية على المنتجات وبتسويقها. كما أنها شكّلت فريق عمل يضم

موظفين ملتزمين وحشدت طاقات شركائها على المستوى اللامركزي ووفّرت التسهيلات اللازمة والدعم اللوجستي المطلوب للإسراع في تنفيذ أنشطة المشروع. وكان الأهمّ من هذا كله والضمانة لنجاح المشروع، اعتماد إدارة مصايد الأسماك أساليب تقنية ومنهجية متطورة في العمل والترويج لها، ومنها مثلاً الأسلوب القائم على مجموعة تدابير للإحاطة بالنواقص الفنية والقيود الاجتماعية والاقتصادية أو الثقافية في مصايد الأسماك ما بعد الصيد.

10- ولوحظ تأثير المشروع من حيث ازدياد القيمة المضافة بفضل تحسين جودة الأسماك المجهزة والحد من الخسائر في مرحلة ما بعد الصيد واستهلاك خشب الوقود والوقت المخصص للتجفيف والساعات التي تنفقها النساء في العمل. وجرى تخصيص موارد مالية لتعيين عدد إضافي من الموظفين في إدارة مصايد الأسماك التي تابعت الإشراف على أنشطة المشروع وتعميم التقنيات المحسّنة لتجهيز الأسماك في مواقع أخرى. وفي ضوء النتائج الإيجابية التي حققها المشروع، شاركت الحكومة، إلى جانب مصرف التنمية الأفريقي، في تمويل بناء *المركز الوطني لمراقبة المنتجات الحيوانية المصدر*، بما في ذلك المنتجات السمكية وأجرت مفاوضات مع مصرف التنمية الأفريقي أفضت إلى إطلاق *المشروع الوطني لتنمية مصايد الأسماك* (PRODEPECHE) وهو مشروع يستخدم الأسلوب القائم على مجموعة تدابير تكنولوجية والذي ساهم المشروع في بلورته. وقد أدرجت الحكومة هذا الأسلوب في العمل أيضا ضمن *البرنامج الوطني للأمن الغذائي* الجاري تنفيذه حاليا. وقد اعتمد الأسلوب نفسه كموضوع أساسي من مواضيع كتاب مصادر قضايا الجنسين في الزراعة (Gender in Agriculture Sourcebook) (وهو مطبوع يصدر عن البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة) وصدر في عام 2008. هذا وأوصت حلقة عمل للخبراء في موضوع التكنولوجيا الخاصة بالقطاع السمكي في أفريقيا عُقدت في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2008، بتعميم أسلوب العمل هذا داخل القارة الأفريقية.

11- لقد كان أداء هذا المشروع مميزاً من حيث تنفيذ المشروع وأيضاً تأثيراته وعمله التحفيزي. وكان الالتزام الشخصي من جانب مدير المؤسسة والعاملين فيها عنصراً حاسماً في الإنجازات التي حققها المشروع، ليس فقط لناحية الأهداف الفورية بل أيضاً بالنسبة إلى استدامة إنجازاته.